رابط المادة على منصة باحث

خطبة الجمعة

خطبة الجمعة بعنوان) الطفولة المبكرة (- لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا مئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:00:00
ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - 00:00:34
اصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:04
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. عباد الله عبد الله ابن بسر المازني رضي الله عنه طفل صغير من اطفال الصحابة رضي الله عنهم - 00:01:24
بعثته امه ذات يوم بقطف من عنب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي الطريق جاع الطفل فاكل شيئا من هذا العنب فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العنب قد اكل منه - 00:01:44
لم يقل هذا طفل صغير. غلبته رغبته. او هذا امر يسير. لا يستحق التأديب. يقول عبدالله بن بصر رضي الله عنه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذني اخذا لطيفا لا يؤلم. وقال لي يا غدر - 00:02:10
لماذا لان مرحلة الطفولة يا عباد الله مرحلة عظيمة من اهم مراحل عمر الانسان وللاسف بعض الاباء والامهات يظنها مرحلة لعب ولهو وراحة. كم نسمع من الاباء والامهات ابني صغير عن الصلاة - 00:02:40
لا يوقظه لصلاة الفجر. ولا يعوده على المسجد. كم نسمع من الامهات بنت صغيرة عن حجاب قد بلغت السابع من عمرها وتلبس الملابس الفاضحة. وكلنا يعلم المثل من شب على شيء شاب عليه. مرحلة الطفولة هي مقدمة حياة الانسان - 00:03:12
فهي كالاساس والجذور لحياته. واذا كانت الجذور طيبة كانت الثمار طيبة ولهذا الله جل وعلا لم يهمل هذه المرحلة وهو جل وعلا يذكرنا بمراحل حياتنا هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا - 00:03:42
ولهذا ربى الله جل وعلا انبيائه عليهم الصلاة والسلام احسن تربية منذ طفولتهم لانه سيؤيئ لانه سيهيئهم لهذه النبوة العظيمة يقول الله تعالى عن نبيه يوسف عليه الصلاة والسلام كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء - 00:04:16
انه من عبادنا المخلصين. وما من نبي الا وقد رعى الغنم منذ صغره سيتعلم الصبر والحلم والرحمة وتعلم وتحمل المسؤولية. نبينا صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وهو في رعي الغنم وهو طفل صغير. اراد ان يسمر مع فتيان مكة - 00:04:49
ذهب فلما اقترب اذا بصوت غناء ومزمار فقال ما هذا؟ قالوا عرس فالقى الله تعالى عليه النوم وما استيقظ الا على حر الشمس هكذا يحفظ الله تعالى انبياؤه منذ طفولتهم. فهكذا يا عباد الله علينا ان نحفظ - 00:05:19
اطفالنا منذ الصغر. ومن جميل اداب الاسلام واحكامه الاذان في اذن المولود اول ما يولد فيكون اول ما يقرع سمع المولود الصغير الذي لا يفهم شيئا كلمات التكبير والتوحيد لله جل وعلا. فتدخل في قلبه - 00:05:48
وتأملوا كيف ان الله تعالى لم يكل الامهات الى رحمتهن وشفقتهن على اولادهن بل حثهن على الرضاعة. فقال والوالدات يرضعن

اولادهن حولين كاملين. لمن اراد ان يتم رضاعة وكم في الرضاعة الطبيعية من صحة نفسية وبدنية وهي قرب وطمأنينة - 00:06:23

ودفاء وشفاء وغناء للطفل الصغير. هذا الطفل الصغير يا عباد الله قلب كالجوهرة الساذجة التي تتشكل بكل ما يراه ويسمعه فالله تعالى قد اعطى الطفل الصغير في هذا العمر قوة ملاحظة ومشاهدة - 00:06:53

ينطبع في قلبه كل ما يسمعه ويراه. وهنا تكمن الخطورة في هذه المرحلة ولذلك علينا ان نكون قدوة حسنة لاطفالنا وان لا نهملهم ونتركهم ساعات طويلة في ايدي الخدم الذين لا دين لهم ولا خلق. او نترك - 00:07:23

منذ الصغر يدمنون الالعاب الالكترونية. او نظهر امامهم وصراخنا فيتربون على العقد النفسية. اتقوا الله تعالى في اولادكم قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. راعوا - 00:07:56

ضعفهم وشوقهم اليكم كونوا معهم خالطوهم صلوا امامكم حتى يغرس في قلوبهم حب الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر - 00:08:26

اغرسوا في قلوبهم حب الله جل وعلا وحب رسوله صلى الله عليه وسلم وحب الدين حدثوهم عن الله وعن عظمة الله اذكروا الله بينهم. يقول عبدالرحمن ابن ابي بكرة ابن الصحابي الجليل - 00:08:53

ابي بكرة يقول يا ابتي اني اسمعك تقول في كل صباح ومساء اللهم في بدني. اللهم عافني في سمعي. اللهم عافني في بصري. لا اله الا انت. الذكر المعروف فقال يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن وانا احب ان - 00:09:13

استن بسنته عودوهم على الاداب الكريمة والاخلاق الحسنة. قال ابن مسعود رضي الله عنه قال عودوهم على الخير فان الخير عادة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر ابن ابي سلمة وهو طفل صغير كان في حجره يأكل معه فقال عندما رأى يده تطيش في - 00:09:42

اناء قال يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك هذا ابو عاصم رحمه الله ذهب بابنه الى ابن جريج ليعلمه القرآن والحديث وابنه دون ثلاث سنين يقول السيوطي رحمه الله تعليم الصبيان القرآن اصل من اصول الاسلام. بذلك ينشأ - 00:10:16

الجيل الصالح للامة المحمدية. اذا نشأ اولادها على القرآن والسنة والاداب ايتي الكريمة بذلك يحملون هم امتهم وينصرونها ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين - 00:10:50

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله عباد الله من اهم ما ينبغي ان ينشأ عليه الاطفال حب ولاة امورهم - 00:11:20

واوطانهم حتى يعرفوا قدر النعمة التي يعيشونها لا سيما في بلادنا المباركة. نعيش في امن وايمان وسلامة واطمئنان ونسأل الله تعالى ان يديم علينا هذه النعمة وذلك يرجع بعد فضل الله الى - 00:12:01

حسن سياسة ولاة امورنا في هذه البلاد الكريمة. فنسأل الله تعالى ان يوفقهم لكل خير. وقد قال نبينا وصلى الله عليه وسلم خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم يعني تدعون لهم ويصلون عليكم فهذا سبب عظيم لحصول الاماني والتلاحم - 00:12:28

والصلاح في المجتمعات. واذا نشأ الاطفال على حب ولاة امورهم قرون على هذا وهذا يسد بابا عظيما من ابواب الفتن التي اشتعلت بها بعض نادي المسلمين من الخروج على ولاة الامر بالمظاهرات والانقلابات. فنسأل الله تعالى ان يحفظ بلادنا - 00:12:58

وبلاد المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:13:28

وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اعز الاسلام - 00:13:48

والمسلمين وادل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا

واصلح اللهم ائمتنا ولاة امورنا. وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات. لما - 00:14:08
تحب وترضى يا كريم؟ اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته ولا ضالا الا هديته. ولا مريض الا عافيته ولا هما الا فرجته ولا محروما من الذرية الا رزقته. واجعل في قلبه اليقين - 00:14:28
والرضا بقضائك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين - 00:14:48
- 00:15:08